

مقطع مؤثر: ولا أنساها لطحة ! للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي
حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف - 00:00:00

فليثنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحبنا فاستكان وقعد في بيتهما بيكيان واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه واله فكنت فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد - 00:00:22
واتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة يقول في نفسي هل حرك شفتنيه برد السلام على
ام لا ثم اصلي قريبا منه - 00:00:53

سارقه النظر واتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه بعد الصلاة ما اقول في نفسي سامحوني هذا من الموضع
التي لا اتحملها لا سيما اذا تعلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

فيقول في نفسي هل لاحظت شفتنيه برد السلام على ام لا ثم اصلي قريبا منه واسالاف النذر اذا اقبلت على صلاتي اقبل الي. وادا
التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس - 00:02:58

مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي وسلمت عليه فوالله مارد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلماني احب الله ورسوله - 00:03:22

عدت له فنشدته فسكت عدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم تفاوضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فيبينما انا امشي
بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام من قدم بالطعم يبيعه بالمدينة - 00:03:49

يقول من يدل على كعب ابن مالك الناس يشيرون الي حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما
بعد انه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك - 00:04:23

ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة الحق بنا نواسي فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنورة فشجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يأتيني - 00:04:57

وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايأمك ان تعزل امرأتك فقلت اطلقها عن ماذا افعل ؟ قال لا. بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبى مثل ذلك فقلت لامرأتى الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضى الله في هذا الامر - 00:05:26

فجاءت امرأة بلال بن امية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع. ليس له خادم فهل
تكرهوا ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك - 00:05:56

قالت انه والله ما به حراك انه ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في امرأتك - 00:06:33

كما اذن لامرأتي كلاب ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ازا استأذنته فيها وانا رجل شاذ. فلم - 00:07:05

بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيتي من بيوتنا - 00:07:27

فيدين انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوتا وصارخ اوفى على جبل

سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر - 00:07:49

قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وادن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبه الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون - 00:08:08

وركض رجل فرسا وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من فلما جاءعني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته ايها بسراه والله ما املك غيرهما يومئذ - 00:08:32

واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيتلقاني الناس فوجا يهنهونني بالتوبة يقولون لتهنك توبية الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس حوله الناس. فقام الي - 00:09:00

طلحة بن عبيد الله يهروي حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولست انساها لطحة - 00:09:31